

علاقة رأس المال الاجتماعي بالصلابة النفسية لدى عينة من متطوعي الجمعيات الأهلية في مدينة حمص

طالب الدراسات العليا: آلان محمد حسن

كلية الآداب - جامعة دمشق

إشراف الدكتورة: اسعاف حمد

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة رأس المال الاجتماعي بالصلابة النفسية لدى عينة من العاملين في الجمعيات الأهلية في مدينة حمص، بلغت وبلغت العينة (71) عاملاً وعاملة في الجمعيات الأهلية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وهدف أيضاً إلى تعرّف الفروق في رأس المال الاجتماعي وكذلك الفروق في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

وقد استخدم مقياس الصلابة النفسية الذي قام بتقنيه ياغي (2006) على البيئة الفلسطينية، ومقياس رأس المال الاجتماعي الذي قام بتصميمه عبد الرحمن والحسيني (2018). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها كما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي والصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: رأس المال الاجتماعي، الصلابة النفسية.

Summary:

The current study aimed to reveal the relationship of social capital to psychological hardness among a sample of workers in NGOs in the city of Homs. The sample consisted of (71) workers and workers in civil associations, who were selected in a simple random way. It also aimed to identify the differences in social capital, as well as the differences in psychological hardness, according to the gender variable.

The Psychological Hardness Scale classified by Yaghi (2006) was used on the Palestinian environment, and the Social Capital Scale designed by Abd al-Rahman and al-Hussaini (2018). The study reached a number of results that can be summarized as follows:

- There is a statistically significant correlation between social capital and psychological hardness among the study sample members.
- There are no statistically significant differences between the average responses of the research sample individuals on the social capital scale according to the gender variable.
- There are no statistically significant differences between the average answers of the research sample members on the psychological hardness scale according to the gender variable.

Key words: social capital, psychological toughness.

المقدمة:

يعد رأس المال الاجتماعي مفتاح التنمية البشرية القابلة للاستدامة، فهو لا يقتصر على عدّ الإنسان محركاً للتنمية، بل يركز أيضاً على العلاقات بين البشر لأنها تشكل الأساس الذي تبنى عليه الأخلاق الاجتماعية، فإذا كان رأس المال الاجتماعي يسعى إلى تحسين قدرة الفرد على اتخاذ القرارات، فإنه يسعى إلى تحسين قدرة الأفراد والشعب كله على اتخاذ القرارات مادام من المؤكد أن القرارات الفردية المعترف بها كقيمة داخل المجتمعات المنسجمة تعني المجتمع ككله، فرأس المال الاجتماعي بتعديه تعزيز قدرة كل فرد يسمح بإدراك أن توسيع خيارات الناس وقدراتهم لا تكون له قيمة إلا في سياق العمل الجماعي.

وقد اكتسب مفهوم رأس المال الاجتماعي على نحو متزايد اهتمام كبير بين الأكاديميين في مختلف المجالات، وتم استخدامه في مختلف التخصصات مثل علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والعلوم السياسية، والاقتصاد، والدراسات التنظيمية (Jerabek, 2011).

4)

وحدد بيرديو عاملين لهما تأثير اساسي في قدرة الفرد على الحصول على المزايا المتوفرة في إطار الجماعة وهما:

- بنية العلاقات الاجتماعية التي يكونها الإنسان وقصد بها شكل العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعة.
- المكانة أو الوضع الذي يحتله الفرد داخل هذا البناء وما إذا كان يسمح له بالوصول إلى الموارد التي تتيحها العضوية في هذه الجماعة (عبد الحميد، 1119، 14).

وان ما يميز رأس المال الاجتماعي عن غيره من صور رأس المال هو إمكانية انتقاله عبر الأجيال، فهو لا يتكون بشكل تلقائي أو عرضي وانما يتكون عبر مجموعة من التفاعلات الاجتماعية والثقافية التي تفرز قيما مختلفة تميز المجتمعات عن بعضها (شريتج، 2017، 24).

ولكن اذا كان رأس المال الاجتماعي يلعب دورا اساسيا في بناء الفعل الجماعي وتقوية وتدعيم اسس التماسق والانسجام داخل المجتمع أو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وهي

عوامل مؤثرة في تحقيق التنمية فكثيرا ما تكون له اثار سلبية وخيمة تتمثل في استبعاد الآخرين وتهميشهم وذلك في حالة الاخفاق في مد شبكة العلاقات وراء حدود معينة تتجاوز القيود والحواجز الاجتماعية والثقافية التي تحرص الكثير من الجماعات والمجتمعات على التمسك بها كرموز لهوياتها المستقلة والتممايزة مما يقف عقبة أمام تنفيذ خطط التنمية وتحديد مسارات المستقبل.

واعتبرت خليل (2011، 1378) العمل الجماعي مؤشرا اساسياً لقياس رأس المال الاجتماعي ويعتبر العمل الجماعي أحد الأوجه الهامة للحياة بالمجتمع في العديد من الدول فالعمل الجماعي يزيد من التفاعل والتضامن الاجتماعي ويقلل من الانتهازية ويعزز الثقة لدى المواطنين ويسهل التعاملات السياسية والاقتصادية بين جميع المسؤولين أفراداً وجماعات.

كذلك يكتسب رأس المال الاجتماعي أهمية خاصة كظاهرة مجتمعية تمثل مظهراً من مظاهر البناء الاجتماعي، فهو أصل جمعي يمنح الأعضاء رصيذاً من الثقة المتبادلة بين أفرادهم. (لورانس، 2005، 195).

وبتعبير آخر يرى كولمان Coleman أن رأس المال الاجتماعي يتشكّل عن طريق الفعل العقلاني الذي يخلق الثقة، والالتزامات كمصادر يمكن استثمارها وقت الحاجة، وعندما يتم التفاعل باستمرار في ضوء الالتزامات عبر المجتمع، فإنه يمكن الحصول على رأس مال اجتماعي معمم (Coleman, 1988, 190).

ترتبط الصلابة النفسية ارتباطاً عالياً وإيجابياً بقوة الأنا، وتقدير الذات، والكفاءة الذاتية والتفاؤل، وترتبط ارتباطاً إيجابياً بأساليب المواجهة الفعالة: مثل التركيز على المشكلة، أو البحث عن الدعم البناء، وترتبط سلبياً بأساليب المواجهة غير الفعالة: مثلاً لتجنب، وهناك علاقة قوية بين التحكم والالتزام والتحدي كمكونات شخصية خاصة بالصلابة النفسية ومقاومة الضغوط (Porter, 1998, 1592).

فالصلابة النفسية تسمح للفرد أن يبقى مركزاً على مهامه، ولا يشوش بعوامل خارجية، فالأشخاص المتماسكون لديهم صلابة نفسية تمكنهم من التغلب على صعوبات الحياة، إنهم يبقون مركزين يستمتعون بالحياة أكثر، وهي تحسن من أدائهم المهني ومهارهم الشخصية.

كما ترتبط الصلابة النفسية بطرائق التعايش التكيفي الفعال، وتبتعد عن استخدام التعايش التجنبي أو الانسحابي للموقف، كما تدعم الصلابة النفسية عمل متغيرات أخرى كالمساندة الاجتماعية بوصفها من المتغيرات الواقية، إذ يميل الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية للتوجه نحو طلب عالقات اجتماعية داعمة عند مواجهة مشقة. وترتبط هذه العالقات باستخدام التعايش التكيفي، كما تعد الصلابة النفسية من عوامل الشخصية والأساسية في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية التي تمنح الفرد قدرة أكبر على ضبط النفس، والالتزام، والتحكم، ومواصلة التحدي في مواجهة الصعوبات (راضي، 2008، 15).

وقد أشار عباس (2010) إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقويم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يدل على أن لدى ذلك الفرد مستوى عالياً من الثقة بالنفس، يمكنه من أن يقدر الوقف الضاغظ بأقل تهديداً (عباس، 2010، 175). وبين لامبرت وآخرون (Lambert et al, 2003) أن الصلابة النفسية تمثل مجموعة من المعتقدات لدى الفرد في تفاعله مع العالم من حوله، وهي التي تمدد بالشجاعة والدافعية للعمل الجاد، وتحويل التغيرات الضاغطة المثرة للقلق من مصادر للاضطراب إلى فرص محتملة للتوافق الإيجابي.

مشكلة الدراسة:

يكتسب مفهوم رأس المال الاجتماعي وآثاره على الصحة المجتمعية أهمية تستحق الدراسة في المجتمع السوري في ظل الأزمات، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والتي تجسدت بشكل واضح في طبيعة العلاقات الاجتماعية والتفاعل.

فالأسر السورية وقعت تحت الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية..، التعرض للعنف بمختلف أشكاله، تأثر المدارس والجامعات التي هدم أو أغلق وتأثر التعليم، نشوء منظمات المجتمع المدني بعد الحرب اختلال منظومة القيم ... ناهيك عن تأثيرها السلبي على مستوى التعاون والثقة بين الأفراد وانعدام شعورهم بالأمان، كل ذلك لا يخدم مفهوم رأس المال الاجتماعي. والذي يلعب دوراً بارزاً في صياغة المشكلات الاجتماعية كالفقر والبطالة، والبيئة، والبيئة، ومدى قدرة المجتمعات الإنسانية أن تتعايش مع بعضها البعض، كما أن

رأس المال الاجتماعي له أهمية كبيرة لأنك حينما تذهب إلى أي مجتمع فلا بد أن تجد فيه رأس المال الاجتماعي حيث أنه يدعم زيادة الإنتاجية الاقتصادية، ويعالج المشكلات المجتمعية ذاتياً (الخواجة، 2018، 17).

ومن خلال عملي كمتطوع لفترة قصيرة في جمعية أهلية، والتواصل مع زملاء يعملون ضمن جمعيات مختلفة لوحظ أهمية التوجه العميق نحو خلق أرضية آمنة من العلاقات والتواصل الفعال لدى العاملين فيها، بما ينعكس على المجتمع المحيط حيث يتم خلق قنوات مختلفة جوهرها العلاقات الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي أو إيجابي على متلقي الخدمات. فأهمية توليد رأس المال الاجتماعي كأهمية رأس المال المادي، مما يجعل الجمعيات الأهلية تأخذ على عاتقها تقليل هذه الفجوة الحاصلة بين ما تقدمه وما يجب أن تقدمه المؤسسات الرسمية.

كما ترتبط الجمعيات الأهلية بالعمل التطوعي، والتي تستهدف تحسين نوعية حياة العديد من الفئات المختلفة، من خلال تقديمها لبرامج وأنشطة (اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، تعليمية، صحية، نفسية). كما تساهم في تفعيل وتحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي من خلال تدعيم وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي التي تشمل الثقة بالآخرين، التعاون، والمشاركة الاجتماعية، الانتماء الوطني. وهذا ما أكدته دراسة الزغل (2014) على أن رأس المال الاجتماعي يمثل مجموعة من العناصر (الثقة بالآخرين - التعاون - المشاركة الاجتماعية - الانتماء) هي أساس البناء الاجتماعي، وما يحويه من علاقات اجتماعية، وقدرة أفرادها على العمل الجماعي، من أجل تحقيق مصالح مشتركة.

أشارت دراسة واصل (2016) إلى كون أهمية العمل التطوعي تتمثل في: أن العمل التطوعي يؤثر على النسق القيمي وهو: أحد المؤشرات الدالة على مستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن، ويعد تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون، وبحول الطاقات الخاملة إلى طاقات عاملة ومنتجة، ويعزز الثقة بالنفس.

في حين أكدت دراسة عمارة (2013) أن: قياس الاتجاه نحو العمل التطوعي يتم من خلال المؤشرات الآتية: المعارف المرتبطة بالعمل التطوعي، الشعور بالسعادة عند المساهمة في إشباع الاحتياجات، مهارات العمل التطوعي المتوفرة.

ومن خلال الدراسات السابق ذكرها يستنتج الباحث أن العمل في الجمعيات الأهلية يسهم في خلق أرضية خصبة للتعامل مع الصعوبات والمشكلات والتفاعل الاجتماعي والمرونة النفسية والفكرية وبالتالي امتلاك الفرد مستوى من الصحة النفسية التي تتمثل بجوانب متعددة من ضمنها القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة والأزمات الحالية، بما قد يعكس تمتع الفرد بالصلابة النفسي.

مما دفع الباحث إلى السعي لدراسة علاقة رأس المال الاجتماعي بالصلابة النفسية لدى العاملين في الجمعيات الأهلية.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، لم يجد الباحث دراسات في البيئة المحلية تركز على العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والصلابة النفسية بشكل مباشر، إنما ركزت الدراسات على علاقة رأس المال الاجتماعي بمتغيرات أخرى مرتبطة بالتوافق الاجتماعي كالانتماء والمساندة الاجتماعية.

ومما يسبق تكمن مشكلة الدراسة الحالية في السؤال:

ما علاقة رأس المال الاجتماعي بالصلابة النفسية لدى عينة من متطوعي الجمعيات الأهلية في مدينة حمص؟.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية بين رأس المال الاجتماعي والصلابة النفسية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

تعريف المصطلحات:

أ- يعرف بورديو Bourdieu رأس المال الاجتماعي: بأنه كم الموارد الواقعية أو المحتملة التي يتم الحصول عليها من خلال امتلاك شبكة من العلاقات الدائمة المركزة على الفهم والوعي المتبادل، وذلك في إطار الانضمام تحت لواء جماعة

معينة، فالانتماء لجماعة ما يمنح كل عضو من أعضائها سندا من الثقة والأمان الاجتماعي (بشير، 2016، 57).

التعريف الإجرائي: "مجموعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المتطوعين بالجمعيات الأهلية وتقوم تلك العلاقات على مجموعة من القيم والمعايير المشتركة" ويتم قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتطوع عند الإجابة على مقياس رأس المال الاجتماعي.

ب- الصلابة النفسية:

يعرفها كوباسا (4, 1979, kobasa): سمة رئيسية من سمات الشخصية تتمثل في اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكاً غير محرف ولا مشوه، ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي.

التعريف الإجرائي: هي قدرة المتطوع على تحقيق درجة عالية من سمات الشخصية كالالتزام والتحكم والتحدي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الصلابة النفسية.

الجانب النظري:

أولاً- رأس المال الاجتماعي:

ويعبر عن هذا المفهوم بأنه الموارد الكامنة في التفاعلات الإنسانية، حيث يتم استخدامها والوصول إليها من فئة الشباب خاصة، ومن خلال تلك الموارد يتم تعزيزه والحفاظ على رأس المال الإنساني والمادي من خلال زيادة المشاركة السياسية للشباب، وأيضا القضاء على العوائق التي تعوق مشاركة الشباب سواء كانت (ثقافية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية)، وتوفير هذه الموارد الكامنة في التفاعلات الإنسانية (بشير، 2016، 52).

وعرفه آخر " ان رأس المال الاجتماعي هو قدرة المجتمع المحلي على العمل الجماعي الذي بدوره ال يمكن انتاج أنواع رأس المال الأخرى أو تحسين نوعية الحياة، وبالتالي فهو يشتمل على قدرة وفاعلية المنظمات والعلاقات الموجودة داخل المجتمعات المحلية والتعاون بينها، واماكن تجمع ولقاءات الناس والاحتفالات المحلية والجهود التطوعية

والشعور بالانتماء للمجتمع المحلي ونظمه الحاكمة وهو ما يجعل المجتمع ليس مجرد مجموع الأفراد (عمر، 2015، 211).

ويصفه (Nisbet, 2007, 52) بأنه: "الشبكات والمعايير المشتركة والقيم والتفاهات التي تسهل التعاون داخل أو بين الجماعات".

أهمية رأس المال الاجتماعي:

ينبع رأس المال الاجتماعي من العلاقات الاجتماعية المشتركة، ويعتمد على بناء الثقة والتبادل والعمل الجمعي، ونظراً لأهمية هذا المفهوم فقد أظهرت الدراسات دور رأس المال الاجتماعي في برامج التنمية والحد من الفقر والبطالة لأن الحرمان من كل أنواع رأس المال بما فيها رأس المال الاجتماعي يؤدي إلى ندرة فرص العمل المنتجة، ويترتب على ذلك انخفاض مستوى الرفاه الاجتماعي (الخواجة، 2018، 19).

حيث أن بعض الدراسات التي قام بها البنك الدولي وصفت رأس المال الاجتماعي أنه الحلقة المفقودة في التنمية، نظراً لأهمية هذا المفهوم. (إن رأس المال الاجتماعي يشير إلى مجموعة القيم الاجتماعية والمعتقدات والمواقف التي يتمسك بها المجتمع، فهي بالتالي تشمل التفاعل أو التداخل بين أفراد المجتمع "توعاً وكماً" وتشمل أيضاً المواطنة، والمشاركة الاجتماعية، والمعايير التبادلية، والثقة بين الأفراد، والثقة بالمؤسسات، والتفاه المتبادل، والقيم المشتركة، فرأس المال الاجتماعي هو الموارد المتاحة من خلال تفاعل المجموعات الاجتماعية، ضمن العائلات، أو في مكان العمل، أو بين الجيران، أو داخل المنظمات المحلية الرسمية وغير الرسمية)، (نصر وهلال، 2007، 29). وهذا يعني أن شبكة التفاعل التي يشير إليها مفهوم رأس المال الاجتماعي لها تأثير مباشر على عملية التنمية فكلما كانت شبكة التفاعل سليمة وصحيحة وقوية، كان تأثيرها إيجابياً على التنمية.

خصائص رأس المال الاجتماعي:

على اعتبار أن رأس المال الاجتماعي وسيلة من وسائل تحقيق التنمية نتيجة للدور الكبير الذي يحظى به، وللسمات التي يتميز بها عن غيره من أشكال رأس المال، فقد حدد نجم (2008، 174) الخصائص المميزة له في النقاط التالية:

1. أن رأس المال الاجتماعي كل مركب ومعقد يتكون من مجموعة من الكينونات المركبة.
2. أنه يرتبط بالإنسان وبكل ماله علاقة بالإنسان، كالثقة، الالتزام، الميول، التفاعل بغية تحقيق التواصل، والتفاعل مع الآخرين من خلال تلك الشبكات والعلاقات الاجتماعية التي تربطهم.
3. أنه يختلف عن صور رأس المال الأخرى كونه ينشأ نتيجة التفاعل بين الأفراد فيما بينهم.
4. أنه مجرد إذا ما قورن برأس المال المادي، مما يجعله صعب القياس، إلا أنه يتماثل مع الأشكال الأخرى لرأس المال، ويمكن استغلاله للحصول على منافع وعوائد مستقبلية.
5. أنه أقرب لكل ما يتعلق بالجماعة أو المجتمع، فهو ذو طبيعة اجتماعية عمومية وليس فردية ذاتية.

وحددت خليل (2017، 37) خصائص رأس المال الاجتماعي فيما يلي:

أن نموه وتراكمه يتوقف على مدى استغلاله واستخدامه.
أنه يعد مكملاً للصور الأخرى لرأس المال، وليس بديلاً.
يتسم بالتراكمية على خلاف رأس المال المادي والبشري، وذلك نتيجة لاستخدامه من قبل تجربة الأجيال المختلفة التي عاشتها عبر التاريخ.

أشكال رأس المال الاجتماعي:

يعبر رأس المال الاجتماعي عن الشبكات الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص والمعايير المرتبطة للتبادل والثقة التي نشأت عن تلك الشبكات والتي تسهل عملية التعاون والتنسيق بين أفراد المجتمع بهدف تحقيق المنافع المتبادلة. حيث هناك ثلاثة أشكال مختلفة لرأس المال الاجتماعي يحددها عبد الجليل (2013، 22):

أ- رأس المال الاجتماعي التواصلي **Bonding Social Capital**:

يتميز هذا الشكل بالروابط الاجتماعية التي تربط بين عناصره مثل العلاقات بين أفراد الأسرة وهذه العلاقات تعتمد في كثير من الأحيان على درجة عالية من الثقة فيما بين الأفراد والتي تكون مفيدة في التغلب على تجاوز مصاعب الحياة.

ب- رأس المال الاجتماعي الربط **Brinding Social Capital**:

ويتميز هذا الشكل بأنه يشمل مساحة أوسع من الروابط بين أشخاص متشابهين كالعامل والمهنيين.

ج- رأس المال الاجتماعي متسلسل الروابط **Linking Social Capital**:

ويشمل العلاقات التي تربط بين من هم في مستويات سلطوية مختلفة مثل العلاقة بين النخب السياسية وعامة الشعب من أجل الحصول على منافع.

في حين هناك اتجاه آخر يرى أن رأس المال الاجتماعي له شكلان هما:

أ- رأس المال الاجتماعي الرسمي: يتجسد هذا الشكل من رأس المال الاجتماعي

في الروابط والعلاقات الاجتماعية المكونة في إطار بناء اجتماعي رسمي، كالمؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني.

ب- رأس المال الاجتماعي غير الرسمي: وهو عكس الشكل الأول، حيث يشمل

العلاقات والروابط الاجتماعية التي تتكون في إطار بناء اجتماعي تقليدي غير رسمي، وتتمثل هذه الأبنية في جماعة الجيران، والأصدقاء، كما يسهم من جهة أخرى في تكوين ثقة الفرد بتلك الأبنية (جماعة الجيران والأصدقاء)، في حين أنه لا يشجع على المشاركة المجتمعية المتعلقة بكل ما له شأن بالمجتمع، بل إن مشاركة الأفراد في هذا الشكل لا تتعدى حدود العلاقات الأسرية وشبكات القرابة (طعيمة، 2015، 71).

كما تغير الصلابة النفسية من الإدراك المعرفي للأحداث اليومية، فهي تخفف من شعور الفرد بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للحدث، وتحول دون الشعور باستنزاف الطاقة من خلال تليد طرائق متعددة فالصلابة النفسية:

تعدل من إدراك الأحداث الضاغطة وتجعلها أقل وطأة.

تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تتقل الفرد من حال إلى حال.

تؤثر في أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي. تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية (حمادة وعبد اللطيف، 2002، 531-537).

أبعاد الصلابة النفسية:

للصلابة النفسية عدد من الأبعاد التي نجدها في حالة نمو مستمر مع التقدم في العمر، فدخل الأفراد في خبرات حياتية غنية ومتنوعة بصفة مستمرة تساعد على نمو هذه الأبعاد وهذه الأبعاد هي: الالتزام، التحكم، التحدي.

1- الالتزام:

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدراً لمقاومة الأحداث الشاقة، ويعرفه مخير (1997) أنه كنوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخريين من حوله (علي، 2000، 14).
علي، عبد السالم علي (2000). المساندة لاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، مجلة علم النفس، المجلد 35، (21)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 6-22.
عودة، محمد (2010). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ويرى تايلور Taylor أن الإحساس بالالتزام أو الرغبة لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم يعتبر من خصائص ذوي الصلابة النفسية (عودة، 2010، 66).
أما وايب Wiebe فيعرفه بوصه اعتقاد الفرد بضرورة تنبيهه قيماً وأهدافاً محددة تجاه نشاطات الحياة المختلفة، وضرورة تحمل المسؤولية تجاه هذه القيم والمبادئ والأهداف، كما يشير إلى اتجاه الفرد نحو التعامل مع الأحداث الشاقة بروئيتها كأحداث هادفة وذات معنى وجديرة بالتفاعل معها (Wiebe, 1991, 89).

وتناولت كوبازا Kobasa مكون الالتزام الشخصي أو النفسي، حيث رأت أنه يضم كلاً من:

أ- الالتزام نحو الذات: وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين.

ب- الالتزام اتجاه العمل: وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في إنجاز عمله،

وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظامه (Kobasa, Maddi, Puccetti, 1985, 525).

2- التحكم:

يعرفه ويب Weab بأنه اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها ويعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات (عثمان، 2001، 210).

ويتضح من ذلك أن التحكم يتمثل في ثقة الفرد في قدرته الذاتية على توقع حدوث المواقف الصعبة بناءً على قراءته المنطقية للواقع، ووضع الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من أثارها الصعبة بناءً وقت حدوثها، مستثمراً كل ما يتوفر لديه من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية ليتوصل إلى اتخاذ القرارات المناسبة، مسيطراً على نفسه، متحكماً في انفعالاته.

3- التحدي:

اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة أمر طبيعي بل حتمي البد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (راضي، 2008، 26). ويقول مخيمر: إن اعتقاد الشخص أنّ ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً، ما يساعده على المبادأة، واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية (مخيمر، 1997، 14) كما يظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها وعدم الخوف عند مواجهتها (عثمان، 2001، 210).

خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة :

الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بعدد من الخصائص وهي كالاتي:

- القدرة على الصمود والمقاومة.
- لديهم إنجاز أفضل.
- ذوو وجهة داخلية الضبط.
- أكثر اقتداراً ويميلون للقيادة والسيطرة.
- أكثر مبادأة ونشاطاً وذو دافعية أفضل (راضي، 2008، 41).

ويصنف حمادة وعبد اللطيف أن الأفراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية بأنهم:

- هؤلاء الأفراد ملتزمون بالعمل الذي عليهم أداءه بدلاً من شعورهم بالغربة.
- يشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث بدلاً من شعورهم بفقدان القوة.
- ينظرون إلى التغيير على أنه تحد عادي بدلاً من أن يشعروا بالتهديد.
- يجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الصاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ

- القرار (حمادة، عبد اللطيف، 2002، 237).

الدراسات السابقة:

دراسة نصر (2012) سورية:

عنوان الدراسة: استراتيجية مواجهة مشكلات العمل وعلاقتها بالصلابة النفسية والأمن النفسي.

أهداف الدراسة: تعرّف مستوى الصلابة النفسية والأمن الوظيفي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي والمهني، ومعرفة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة مشكلات العمل ومستوى الصلابة النفسية، والفروق على مقياس الصلابة تبعاً لمتغيرات الجنس، المستوى الوظيفي والمهني، العمر الوظيفي المهني.

عينة الدراسة: تكونت من (404) مدير ومديرة، وفق المستوى الوظيفي للإدارات.

أدوات الدراسة: مقياس مشكلات العمي، مقياس استراتيجيا مواجهة مشكلات العمل، مقياس الصلابة النفسية ومقياس الأمن الوظيفي.

نتائج الدراسة: أن للصلابة دور دال في استراتيجيات حل المشكلات، حيث يمكن التنبؤ باستراتيجية حل المشكلات لأفراد العينة من خلال معرفة درجة الصلابة النفسية لديهم، وأن هناك علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة المشكلات والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، ولم توجد فرق تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الوظيفي والعمر الوظيفي المهني لدى عينة الدراسة.

دراسة النجار والطلاع (2012) في فلسطين:

عنوان الدراسة: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق المهني تبعا لبعض المتغيرات.

عينة الدراسة: بلغت 200 محاضر من العاملين بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة.

أدوات الدراسة: مياس الصلابة النفسية والتوافق المهني من إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى تمتع الأكاديميين في جامعات قطاع غزة بدرجة متوسطة من الصلابة النفسية ودرجة عالية في التوافق المهني، عدم وجود فروق دالة لدى أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات (الجنس، الجامعة).

دراسة الشهرية (2015) في السعودية:

عنوان الدراسة: الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة الدمام

أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة، والكشف عن الفروق في الصلابة النفسية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

عينة الدراسة: تكونت من (302) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2012)، ومقياس جودة الحياة إعداد منسي وكاظم (2010).

نتائج الدراسة: توصلت الى النتائج:

وجود مستوى عالي من الصلابة النفسية لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة، وجود فروق دالة في الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

دراسة باربرا وآخرون (Barbara et al, 2003) في الولايات المتحدة الأمريكية:

Psychological Hardiness and Adjustment to Life Events in Adulthood

عنوان الدراسة: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق مع أحداث الحياة الضاغطة لدى الراشدين.

أهداف الدراسة: هدفت إلى الكشف عن أثر الصلابة النفسية على الضيق الشخصي والتوافق مع أحداث الحياة الضاغطة.

عينة الدراسة: تكونت من (88) شخصا فقدوا وظائفهم و(227) شخصاً ترك أبناؤهم المنزل في ولاية تكساس.

أدوات الدراسة: مقياس الصلابة النفسية من إعداد يونكن بيتز (yoonkin & Betz, 1996).

نتائج الدراسة: وجود تأثير رئيسي للصلابة النفسية على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

عدم وجود فروق على مقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير الإقامة.

دراسة بشير (2016) في فلسطين:

عنوان الدراسة: دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي دراسة حالة "متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة".

أهداف الدراسة: هدفت إلى معرفة أثر العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، في فروع جمعية الهلال الأحمر العربي الفلسطيني بمحافظات قطاع غزة. **عينة الدراسة:** وبلغت العينة (255) متطوع.

أدوات الدراسة: استخدم مقياس رأس المال الاجتماعي.

نتائج الدراسة: وكان أهم نتائج الدراسة: هناك دور للعمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال وترسيخ معاني التعاون، وزيادة الشعور بالانتماء الوطني، والمشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية.

5-دراسة عبد الرحمن والحسيني (2018)

عنوان الدراسة: " دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز الانتماء المجتمعي للمزارعين بإحدى قرى محافظة الشرقية".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من رصيد رأس المال الاجتماعي، ومستوى الانتماء المجتمعي للمزارعين، وتحديد طبيعة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والانتماء المجتمعي.

عينة الدراسة: بلغت العينة (204) من المزارعين في قرية رازنة من قرى محافظة الشرقية.

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس رأس المال الاجتماعي.

نتائج الدراسة: وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الانتماء المجتمعي وكل من: عمر المبحوث، والمعايير والقيم المشتركة، والتمكين والسلوك السياسي، والعمل الجمعي والتعاون، والثقة في الآخرين، والتماسك والتضامن الاجتماعي، وشبكة العلاقات، والمشاركة في المعلومات والتواصل، وهناك تأثير دال لخمس أبعاد فقط لرأس المال الاجتماعي على الانتماء المجتمعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة استفاد الباحث من نقاط متعددة تم التركيز عليها في الدراسة الحالية، حيث تم الاطلاع على الدراسات والمتغيرات والعينات بالإضافة إلى الأدوات التي استخدمتها، كما تم الاطلاع على المنهج الذي تم الاعتماد عليه في هذه الدراسات، وكذلك الاطلاع على الفرضيات المستخدمة وطرائق استخلاص النتائج في هذه الدراسات ومن خلال استعراض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في هذه الدراسات تم الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

حيث تتميز الدراسة الحالية بأنها تناولت رأس المال الاجتماعي في علاقته بالصلابة النفسية لدى عينة مهمة ولها دور فاعل في ظل الظروف الحالية وهي العاملين في الجمعيات الأهلية، وهي دراسة نادرة في البيئة العربية السورية على حد علم الباحث.

منهج البحث وخطواته:

استخدم المنهج الوصفي، إذ يفيد المنهج الوصفي في رصد ظاهرة البحث كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطى وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (ميلاد والشماس، 2012، 86).

عينة الدراسة:

تم استهداف العاملين المتواجدين في جمعيات أهلية في محافظة حمص (مؤسسة الشهيد، الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، الهلال الأحمر) وبلغت العينة (71) عاملاً وعاملة في الجمعيات الأهلية، 38 منهم إناث و33 من الذكور، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة:

أولاً - مقياس رأس المال الاجتماعي:

تم استخدام المقياس الذي قام بتصميمه عبد الرحمن والحسيني (2018)، حيث تم تعديل بعض الكلمات بما يتناسب مع البيئة التي يتم تطبيق المقياس فيها، مثل استبدال القرية بمنطقة، وبلغ عدد فقرات المقياس (35) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد، وتم قياس جميع الفقرات باستخدام مقياس ليكرت الرباعي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (4، 3، 2، 1) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وتم عكس الأوزان الرقمية للعبارات سلبية الاتجاه. وذلك فيما عدا الفقرات الخاصة ببعد شبكة العلاقات التي كانت الاستجابات عليها (لا يوجد، 1-2 فرد، 3-4 أفراد، 5 أفراد فأكثر) وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (1، 2، 3، 4) على الترتيب.

صدق المقياس: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام عدة طرائق هي (صدق المحتوى، والصدق البنوي).

أ- صدق المحتوى: قام الباحث بعرض مفردات المقياس على السادة المحكمين من اختصاص علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة البعث، وذلك للوقوف على وضوح المفردات ومدى مناسبة البنود للأبعاد، والسلامة اللغوية، ووضوح التعليمات، واقترح السادة المحكمون بعض الملاحظات فيما يتعلق بصياغة المفردات اللغوية للبنود تم الأخذ بها من قبل الباحث.

ب- الصدق البنوي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بمقياس رأس المال الاجتماعي بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة العاملين البالغ عددها (26) من العاملين في الجمعيات الأهلية، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي يمثلها، وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (1) معاملات ارتباط بنود مقياس رأس المال الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد الذي يمثلها .

معامل الارتباط	البند	البعد	معامل الارتباط	البند	البعد
**0.730	13	العمل الجماعي والتعاون	**0.540	1	المعايير والقيم المشتركة
**0.796	14	الثقة في الآخرين	**0.660	2	
**0.741	15		**0.825	3	
*0.711	16		**0.788	4	
**0.375	17		**0.747	5	
**0.796	18	التماسك والتضامن الاجتماعي	**0.629	6	التمكين والسلوك السياسي
**0.835	19		**0.523	7	
**0.745	20		**0.724	8	
**0.434	21		**0.877	9	
**0.748	22	الثقة في المنظمات المجتمعية	**0.379	10	العمل الجماعي والتعاون
**0.780	23		**0.868	11	
**0.733	24		**0.713	12	
معامل الارتباط	البند	البعد	معامل الارتباط	البند	البعد
**0.782	28	شبكة العلاقات	**0.649	25	المشاركة في المعلومات والتواصل
**0.462	29		**0.738	26	
**0.800	30		**0.798	27	
**0.752	31				

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يلاحظ من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات ارتباط البنود مع الأبعاد التي تنتمي إليها بين (0.375 - 0.877) وجميعها جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وتم حساب معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها البعض وفق الآتي:

جدول (2) معامل ارتباط أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي مع بعضها.

شبكة العلاقات	المشاركة في المعلومات والتواصل	الثقة في المنظمات المجتمعية	التماسك والتضامن الاجتماعي	الثقة في الآخرين	العمل الجماعي والتعاون	التمكين والسلوك السياسي	المعايير والقيم المشتركة	
.233*	.418**	.268*	.257*	.336**	.432**	.579**	1	المعايير والقيم المشتركة
.245*	.706**	.626**	.570**	.420**	.358**	1	.579**	التمكين والسلوك السياسي
.491**	.405**	.273*	.831**	.717**	1	.358**	.432**	العمل الجماعي والتعاون
.346**	.577**	.433**	.695**	1	.717**	.420**	.336**	الثقة في الآخرين
.510**	.668**	.691**	1	.695**	.831**	.570**	.257*	التماسك والتضامن الاجتماعي
.277*	.764**	1	.691**	.433**	.273*	.626**	.268*	الثقة في المنظمات المجتمعية
.289*	1	.764**	.668**	.577**	.405**	.706**	.418**	المشاركة في المعلومات والتواصل
1	.289*	.277*	.510**	.346**	.491**	.245*	.233*	شبكة العلاقات

كما تم التحقق من معاملات ارتباط الأبعاد المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية وفق الآتي:

جدول (3) معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

الدرجة الكلية لمقياس رأس المال الاجتماعي	الأبعاد
**0.438	المعايير والقيم المشتركة
*0.326	التمكين والسلوك السياسي
**0.617	العمل الجماعي والتعاون
**0.469	الثقة في الآخرين
**0.390	التماسك والتضامن الاجتماعي
**0.433	الثقة في المنظمات المجتمعية
**0.498	المشاركة في المعلومات والتواصل
**0.591	شبكة العلاقات

يلاحظ من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية بين (0.326 - 0.617) وجميعها جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05). وكل ما تقدم يدعم الصدق البنائي لمقياس رأس المال الاجتماعي. ثبات المقياس: قام الباحث بالتأكد من الثبات بطرائق متعددة، وذلك للحصول على درجة من الثبات يمكن الوثوق بها، وهذه الطرائق هي (الإعادة والتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ).

الثبات بالإعادة: قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة، على عينة مؤلفة من (22) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البعث، وذلك بتطبيق مقياس رأس المال الاجتماعي عليهم، وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة ذاتها بعد مضي ستة عشر يوماً من التطبيق الأول، وجرى استخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات بطريقة الإعادة.

جدول (4) معاملات الثبات بالإعادة.

المعايير والقيم المشتركة	**0.789	0.000	دال	مقياس رأس المال الاجتماعي
التمكين والسلوك السياسي	**0.762	0.000	دال	
العمل الجماعي والتعاون	**0.817	0.000	دال	
الثقة في الآخرين	**0.845	0.000	دال	
التماسك والتضامن الاجتماعي	**0.904	0.000	دال	
الثقة في المنظمات المجتمعية	**0.791	0.000	دال	
المشاركة في المعلومات والتواصل	**0.899	0.000	دال	
شبكة العلاقات	**0.884	0.000	دال	
الدرجة الكلية	**0.821	0.000	دال	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني كانت مرتفعة، وقد بلغت قيمتها على مقياس رأس المال الاجتماعي (0.821)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين (0.762 - 0.904) وذلك بين درجات التطبيقين على مقياس رأس المال الاجتماعي، وهي قيم مرتفعة أيضاً.

طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ: تم استخراج معامل ثبات رأس المال الاجتماعي بطريقتي التجزئة النصفية والتصحيح باستخدام معادلة جتمان ومعامل ألفا كرونباخ لأفراد العينة السيكومترية المكونة من (26) من العاملين في الجمعيات الأهلية، والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ على مقياس رأس المال الاجتماعي.

جدول (5) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

الأبعاد	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
المعايير والقيم المشتركة	0.805	0.748
التمكين والسلوك السياسي	0.656	0.659
العمل الجماعي والتعاون	0.624	0.611
الثقة في الآخرين	0.663	0.677
التماسك والتضامن الاجتماعي	0.682	0.693
الثقة في المنظمات المجتمعية	0.619	0.603
المشاركة في المعلومات والتواصل	0.627	0.617
شبكة العلاقات	0.671	0.633
بنود المقياس ككل	0.723	0.657

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

إنّ معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوحت على الأبعاد بين (0.619 - 0.805) وهي معاملات ثبات جيدة، في حين بلغ معامل ثبات بنود المقياس ككل (0.723) وهي قيمة مرتفعة، بينما حين تراوحت قيم الثبات للأبعاد باستخدام معامل ألفا كرونباخ بين (0.603 - 0.748) وهي معاملات ثبات جيدة، في حين بلغ معامل ثبات بنود المقياس ككل بهذه الطريقة (0.657) وهي قيمة جيدة أيضاً.

ما تقدّم يدل على تمتع مقياس رأس المال الاجتماعي بمؤشرات ثبات جيدة ما يدعم صلاحية استخدامه في البيئة السورية.

ثانياً: مقياس الصلابة النفسية:

استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية الذي قننه الباحث رضوان أبو ركة على البيئة الفلسطينية من إعداد كوباسا وتقنين عماد مخيمر على البيئة المصرية (1997)، تتكون الأداة التي استخدمها رضوان أبو ركة من (47) عبارة وتركز على قياس الصلابة النفسية. ثم قام بتقنيته ياغي (2006) على البيئة الفلسطينية ويتكون في صورته النهائية

من (39) فقرة كما هو موضح في الملحق.

صدق المقياس:

أ- الصدق البنوي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بمقياس الصلاب النفسية بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة العاملين البالغ عددها (20) من العاملين في الجمعيات الأهلية، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عيارو والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (6) معاملات ارتباط بنود مقياس الصلاب النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
*0.489	33	**0.505	25	*0.496	17	**0.511	9	**0.591	1
**0.507	34	**0.657	26	**0.823	18	**0.701	10	**0.601	2
*0.497	35	**0.709	27	**0.675	19	**0.519	11	**0.490	3
**0.523	36	**0.582	28	*0.490	20	*0.443	12	*0.450	4
*0.494	37	**0.882	29	*0.498	21	**0.533	13	**0.751	5
**0.709	38	**0.716	30	*0.712	22	*0.486	14	**0.510	6
**0.764	39	*0.488	31	**0.623	23	**0.715	15	*0.460	7
		**0.676	32	*0.499	24	**0.719	16	*0.416	8

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يلاحظ من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس (0.450-0.882) وجميعها جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

ثبات المقياس: قام الباحث بالتأكد من الثبات بطرائق متعددة، وذلك للحصول على درجة من الثبات يمكن الوثوق بها، وهذه الطرائق هي (الإعادة والتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ).

الثبات بالإعادة: قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة، على عينة مؤلفة من (20) من العاملين في الجمعيات الأهلية، وذلك بتطبيق مقياس الصلاب النفسية عليهم، وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة ذاتها بعد مضي ستة عشر يوماً من التطبيق الأول، وجرى استخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات بطريقة الإعادة.

طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ: تم استخراج معامل ثبات الصلابة النفسية بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لأفراد العينة السيكومترية المكونة من (20) من العاملين في الجمعيات الأهلية، والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ على مقياس الصلاب النفسية.

جدول (7) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	الثبات بالإعادة
0.703	0.822	0.711

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

إنّ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.703) وهي قيمة جيدة، بينما حين تراوحت قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (0.822) وهي قيم جيدة. يتضح ايضاً أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني كانت مرتفعة، وقد بلغت قيمتها على مقياس الصلابة النفسية (0.711).

ما تقدّم يدل على تمتع مقياس الصلابة النفسية بمؤشرات ثبات جيدة ما يدعم صلاحية استخدامه في البيئة السورية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية بين رأس المال الاجتماعي والصلابة النفسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية.

الدرجة الكلية	شبكة العلاقات	المشاركة في المعلومات والتواصل	الثقة في المنظمات المجتمعية	التماسك والتضامن الاجتماعي	الثقة في الآخرين	العمل الجماعي والتعاون	التمكين والسلوك السياسي	المعايير والقيم المشتركة	أبعاد رأس المال الاجتماعي
الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	*0.234	*0.265	*0.219	**0.354	**0.432	**0.463	**0.382	*0.210	*0.242

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية ورأس المال الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.211 – 0.463) وهي ارتباطات دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

حيث أن توطيد وتقوية شبكة العلاقات الاجتماعية داخل أي تنظيم يعد من مؤشرات وجود رأس مال اجتماعي داخل هذا التنظيم، ومؤشر دال على قوته وتماسك أفرادها، فمن عوامل تنمية رأس المال الاجتماعي هو اهتمام الجمعيات بتطوير العلاقات الاجتماعية فيما بين المتطوعين، وكذا العلاقة بين الجمعيات فيما بينها، وفيما بينها وبين مؤسسات أخرى (الحמיד، 2014، 28).

يرتبط العمل في الجمعيات الأهلية بدافع اجتماعية نتيجة المكاسب التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، وكذلك بمجموعة الخدمات التي يمكن أن يقدمها نتيجة إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع الذي يعيش فيه، أو الجماعة التي ينتمي إليها، وقد يكون كذلك الهدف الحصول على التقدير والمكانة الاجتماعية، الارتباط بعلاقات اجتماعية، شغل وقت الفراغ بشكل عقلائي ومفيد، التعرف على مختلف المشكلات الاجتماعية التي يعانها المجتمع، إذن فمشاركة الفرد في العمل التطوعي تمكنه من تحقيق وتجسيد ذلك كله (زينب، 2019، 79).

كما أن تمكين العاملين في الجمعيات الأهلية مؤشر قوى على وصول الفرد إلى مرحلة الاستقلالية والاعتمادية على الذات، فإنه يكون أهم الأسس والمتطلبات التي يقوم عليها العمل الجماعي، وأهم ضمانات نجاح التنظيمات العضوية وفرق العمل. فضلاً عن

الدور الفعال للتنظيمات العضوية والعمل الجماعي القائم على التعاون وتبادل الاعتمادية في وجود بيئة عمل داخلية إيجابية ودافعة نتيجة ثقة الأفراد في أنفسهم وفي قدراتهم بناءً على تمكينهم الوظيفي، مما يجعلهم أقدر على التعامل مع المواقف المختلفة والظروف المتجددة ويمتلكون آليات للتعامل مع الظروف الصاغطة وبالتالي أكثر تمتعاً بالصلابة النفسية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (9) نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس رأس المال الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

مقياس رأس المال الاجتماعي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المعايير والقيم المشتركة	ذكر	33	13.43	3.937	1.521	70	0.123	غير دال
	أنثى	38	12.22	2.427				
التمكين والسلوك السياسي	ذكر	33	13.13	2.995	1.123	70	0.244	غير دال
	أنثى	38	12.11	2.894				
العمل الجماعي والتعاون	ذكر	33	10.33	3.791	1.276	70	0.013	غير دال
	أنثى	38	8.66	2.707				
الثقة في الآخرين	ذكر	33	11.23	3.813	1.316	70	0.121	غير دال
	أنثى	38	11.53	3.845				
التماسك والتضامن الاجتماعي	ذكر	33	12.55	2.804	1.753	70	0.090	غير دال
	أنثى	38	12.57	3.128				
الثقة في المنظمات المجتمعية	ذكر	33	6.15	3.138	1.891	70	0.084	غير دال
	أنثى	38	7.87	3.844				
المشاركة في المعلومات والتواصل	ذكر	33	6.94	3.644	0.613	70	0.321	غير دال
	أنثى	38	7.63	3.797				

شبكة العلاقات	ذكر	33	12.12	3.883	1.321	70	0.321	غير دال
	أنثى	38	10.54	3.695				
الدرجة الكلية	ذكر	33	88.71	8.551	5.876	70	0.072	غير دال
	أنثى	38	85.86	7.891				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الجنس في جميع أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي، فقد كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة؛ أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على تلك الأبعاد وفقاً لمتغير الجنس.

الاختلاف والتباين في امتلاك رأس المال الاجتماعي يرتبط في بعض جوانبه بشكل البناء الاجتماعي وسماته في المجالات المختلفة، وذلك يتناسب مع طبيعة كل من الذكور والإناث.

يمثل رأس المال الاجتماعي يمثل دافعاً قوياً لوصول الأفراد إلى الموارد أو بمعنى آخر إن العلاقات الاجتماعية تشكل موارد مفيدة لرأس المال لدى الأفراد. وعلى هذا فإن رأس المال الاجتماعي بشكل بسيط ومباشر يمثل استثماراً في العلاقات الاجتماعية، بهدف تحقيق المنافع والعوائد المختلفة في إطار الفضاء الاجتماعي وبالتالي هذا ما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث كونهم يتشاركون نفس الظروف كذلك تنوع في الفرص الوظيفية والأعمال التطوعية والتي تكون مشتركة بين الذكور والإناث.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (10) نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
غير دال	0.071	70	1.016	2.765	10.19	33	ذكر	مقياس الصلابة النفسية
				2.987	11.72	38	أنثى	

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الجنس في جميع أبعاد مقياس الصلابة النفسية، فقد كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المتعمد في البحث، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الجنس.

يفسر الباحث النتيجة بأن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية الحديثة تعد استقلالية كلا الجنسين وتشجعهم على مواجهة المواقف والأشخاص والصعوبات بما يجعلهم أكثر ثقة بإمكاناتهم وقدراتهم، كما أن طبيعة العمل في المجال الإنساني تتيح الفرص لمعايشة مختلف الظروف والصعوبات ومواجهة الكثير من أنماط الشخصية والتعامل معها، مما يجعل المتطوع يكتسب المرونة والمهارة في التعامل مع مختلف المواقف، كذلك الجهات التي تركز على العمل التطوعي تتوجه بشكل كبير إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والتخفيف من العنف القائم على النوع الاجتماعي مما يجعل كل من الذكور والإناث يتمتعون بمستوى من الصلابة النفسية.

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الحالية:

- أهمية غرس قيم التعاون والتضامن، والعمل الجماعي في نفوس الأفراد، لأنها السبيل لتكوين وبناء رأس المال الاجتماعي.
- وضع آليات لتطبيق قيم رأس المال الاجتماعي للمساهمة في العملية التنموية وتحقيق الاستدامة.
- إجراء دراسات جديدة تركز على أهمية رأس المال الاجتماعي في علاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية وذلك في الجمعيات الأهلية والمؤسسات الأخرى.
- الاهتمام بتعزيز مفهوم الصلابة النفسية الذي يساعد على تعرف الاحتياجات النفسية والاجتماعية واكتساب الأساليب الإيجابية لمواجهة الضغوط.
- إجراء دراسات تتعلق برأس المال الاجتماعي في علاقته بمتغيرات أخرى كالانتماء ومهارات التواصل وغيرها.

المراجع العربية:

- بشير، أمل محمد (2016). دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي دراسة حالة "متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة: الجامعة الإسلامية بغزة.
- حمادة، لولوه وعبد اللطيف، حسن (2002) الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طالب الجامعة. مجلة الدراسات نفسية، 34(4)، 424-441.
- الحميد، سمر سعيد(2014). الجمعيات الأهلية كأحد مصادر رأس المال الاجتماعي للمجتمع، مجلة العلوم 1 العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، (126)، 9-34.
- خليل، منى (2011). رأس المال الاجتماعي وتفعيل ثقافة المواطنة في منظمات المجتمع المدني. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. 3(31)، 1364-1434.
- الخواجة، ياسر (2018). المجتمع المدني وتنمية رأس المال الاجتماعي. فيرس تبوك للنشر والتوزيع.
- راضي، فوقية محمد. (2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طالب الجامعة. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والنفسية، 42 (3)، 157-204.
- الزغل، علاء علي (2014). رأس المال الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الأسر الريفية في القرية المصرية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 14 (31)، 6423-6499.
- زينب، مقدم (2019). العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أحمد أدرار، الجزائر.

- شريتح، ضياء (2017). درجة إمتلاك رأس المال الاجتماعي في ريف محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس: فلسطين.
- الشهري، عبد الله (2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الدمام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- طعيمة، عبد الرحمن (2015). دور رأس المال الاجتماعي في التنمية، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر الجديدة، القاهرة.
- عباس، مدحت (2010). الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 26 (1)، 168-233.
- عبد الجليل، عصام محمد (2013). المشاركة المدنية كمتغير لتنمية رأس المال الاجتماعي بالمناطق العشوائية: دراسة مطبقة على منطقة غرب البلد بمحافظة أسيوط، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- عبد الحميد، إنجي (2009). دور المجتمع المدني في تكوين راس مال اجتماعي. المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، (1)، مصر.
- عثمان، فاروق (2001). القلق وإدارة الضغوط. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عمارة، طارق لبيب (2013). العلاقة بين واقع المشروعات التدريبية المجتمعية ووعي طلاب الخدمة الاجتماعية (المقيمين في العشوائيات) بالعمل التطوعي. المؤتمر العلمي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1319-1456.
- عمر، سناء (2015). تنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الريفي. مجل الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 115-148.

- لورانس، إي (2005). القضايا وقيم التقدم، ترجمة شوقي جلال، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- مخيمر، عماد محمد (1997) (الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 7(17)، 103-1.
- ميلاد، محمود والشماس، عيسى (2012). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- النجار، يحيى والطلاع، عبد الرؤوف (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، 7(1)، 30-1.
- نجم، عبود نجم (2008). إدارة المعرفة "المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات". ط2، دار الوراق.
- نصر، علا (2012). استراتيجيات مواجهة مشكلات العمل وعلاقتها بالصلابة النفسية والأمن النفسي، رسال دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.
- نصر، محمد وهلال، جميل (2007). قياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، رام الله، فلسطين.
- واصل، محمد (2016). العمل التطوعي في ليبيا دراسة ميدانية على عينة من المتطوعين وغير المتطوعين في مدينة طبرق. المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 17(17)، 180-103.
- ياغي، شاهر (2006). الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.

المراجع الأجنبية:

- - Lambert , V,A Lambert, C,E & Yamse , H, (2003). Psychological hardiness, workplace and related stress reduction strategies, Journal of Nursing and Health Sciences,(5) , 181-184.
- Barbara, J, Hayslip.B.and Hobby. J. (2003).” Psychological Hardiness and Adjustment to life events in Adulthood. Journal of Adult Development, 10(4), pp 237-248, USA.
- Coleman, James (1988). Social Capital in the Creation of Human Capital. The American Journal of Sociology 94, 95-120.
- Jerabek, Hynek, "Social Capital Theory Towards a Methodological Foundation", VS Verlag fur Sozialwissenschaften, Springer Fachmedien Wiesbaden GmbH 2011, 40. 19- Jones, Tim & Taylor, Shirley, "Service loyalty: accounting for social capital", Journal of Services Marketing.26(1), 1- 61.
- Kobasa, S.C, &Maddi,S.R , Puccetti, M.C & Zola, M.A. (1985).” Effectiveness of Hardiness, exercise and Social support as resources against illness, Journal of psychosomatic research, 29 , pp 525-533.
- Kobasa,S.C.(1979). Stressful the Events Personality and Health: An Inquiry in Hardiness. Journal of Personality and Social Psychology. Vol (37) No (1):pp1-11, USA.
- Nisbet, Peter, "Human capital vs social capital Employment security and elfemployment in the UK construction industry", International Journal of Social Economics, 34(8), 487- 528.
- Porter,L.(1998):Hardiness: its Relationship to Stress in Graduate Nursing Students,Dissertaion Abstracts International,36(4),1590-1622.
- Wiebe , D.J (1991). “Hardiness and stress moderation, A Test proposed mechanisms” ,Journal of Personality and Social Psychology,60(1), pp89-99.

مقياس رأس المال الاجتماعي

البعد	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
المعايير والقيم المشتركة	يتقبل معظم الناس في منطقتي النقد البناء من أج مصلحة المنطقة.				
	يراعي الناس وجهات النظر المختلفة مع بعضها البعض.				
	يتفق أهل المنطقة على ما هو مهم لتحقيق وضع أفضل للمنطقة.				
	يتفاسم الناس في منطقتي نفس الطموح والأمال.				
التمكين والسلوك السياسي	أفضل مصلحة منطقتي على مصلحتي الشخصية.				
	أحرص على التصويت في الانتخابات المختلفة.				
	أحرص على أن يكون لدي بطاقة انتخابية.				
	أبادر بتوعية أهالي المنطقة بضرورة التصويت في الانتخابات.				
العمل الجمعي والتعاون	أحرص على حضور الاجتماعات التي يعقدها مرشحي الانتخابات.				
	أحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للمشاركة في أي عمل تطوعي.				
	أعمل على توعية الناس بأهمية التطوع في مشروعات التنمية.				
	أشارك مع أهالي المنطقة في الجهود المبذولة لحل المشكلات.				
الثقة في الآخرين	أساهم مع أهالي القرية بالوقت والمال لتحقيق الأهداف العامة في المنطقة.				
	معظم الناس على استعداد لتقديم المساعدة لبعضهم عند الحاجة.				
	معظم الناس في المنطقة يمكن الثقة فيهم.				
	تجاربي مع جيرانني تجعلني أثق بهم.				
التماسك والتضامن الاجتماعي	إذا كان لدي مشكلة يوجد شخص ما دائماً يساعدني في حلها.				
	أواسي أهل القرية في الأحداث المؤلمة.				
	أزور جيرانني المرضى.				
	أحرص على زيارة أقاربي.				
الثقة في المنظمات المجتمعية	أقدم النصيحة والمشورة لجيرانني.				
	أفضل التبرع للجمعيات الأهلية بدلاً من الأفراد المحتاجين.				
	إذا مرض أحد أفراد أسرتي أذهب به مباشرة إلى النقطة الصحية.				
	أفضل الحاق أولادي بمدارس المنطقة.				
المشاركة في المعلومات والتواصل	أبادل المعلومات مع أهالي المنطقة من خلال المشاركة في مناقشات ودية.				
	أبادل المعلومات مع الأصدقاء من خارج المنطقة.				
	توجد طرق اتصال جديدة بين أهالي المنطقة.				
البعد	العبارات	لا يوجد	2-1 فرد	4-3 أفراد	5 فأكثر
شبكة العلاقات	كم عدد الأصدقاء الذين تشعر معهم بالراحة وتتحدث معهم في أمورك الخاصة.				
	كم عدد أفراد عائلتك الذين على استعداد لإقراضك مبلغ صغير من المال؟				
	كم عدد جيرانك الذين يمكنك أن تطلب منهم رعاية أطفالك إذا اضطرت فجأة الي السفر لمدة يوم أو اثنين؟				
	كم عدد القيادات الشعبية التي يمكن أن تلجأ إليهم لقضاء مصلحة أو حاجة تستدعي تدخلهم؟				

ملحق رقم (13)

نسخة مقياس الصلابة النفسية بعد التقنين

مقياس الصلابة النفسية

إذا كانت العبارة تنطبق عليك دائماً فضع علامة (x) تحت خانة تنطبق دائماً، وإذا كانت تنطبق عليك أحياناً فضع علامة (x) تحت خانة تنطبق أحياناً، وإذا كانت لا تنطبق عليك فضع علامة (x) تحت خانة لا تنطبق أبداً

الرقم	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً
1.	أأخذ قراراتي بنفسي و لا تملي علي من مصدر خارجي.			
2.	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.			
3.	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ و القيم.			
4.	عندما أضع خططي المستقبلية غالباً ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها.			
5.	أقتحم المشكلات لحلها و لا أنتظر حدوثها.			
6.	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها.			
7.	نجاحي في أموري (عمل، دراسة، الخ) يعتمد على مجهودي و ليس على الحظ و الصدفة.			
8.	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه .			
9.	أعتقد أن لحياتي هدفاً و معني أعيش من أجله .			
10.	الحياة فرص و ليس عمل وكفاح.			
11.	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تتطوي علي مشكلات أستطيع أن أواجهها.			
12.	لدى قيم و مبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها .			
13.	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه .			
14.	لدى قدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
15.	لا يوجد لدى من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها .			
16.	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه .			
17.	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
18.	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي			
19.	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشاكل أخرى			
20.	أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة			
21.	أستطيع التحرك في مجرى أمور حياتي			
22.	أعتقد أن مواجهة المشكلات إختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
23.	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			

			24. أعتقد أن سوء الحظ يعود الي سوء التخطيط
			25. لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي
			26. أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي ومجتمعي
			27. أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها
			28. أهتم كثيراً بما يجري من حولي من قضايا وأحداث
			29. أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها
			30. الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها
			31. أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة "
			32. أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية
			33. أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم
			34. أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث
			35. أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن
			36. أخطط لأموال حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية
			37. التغيير هي سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح
			38. أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك
			39. أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن أتحدث